



مشروع جدول الأعمال المفصل

الاجتماع الحادي والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(أنقرة، 13-14 مايو/أيار 2015)

مكتب تنسيق الكومسيك

أنقرة، مارس/آذار 2015

www.comcec.org



مشروع جدول الأعمال للاجتماع الحادي والثلاثين
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(أنقرة، 13-14 مايو/أيار 2015)

1. افتتاح الاجتماع وإقرار جدول الأعمال
2. تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي
4. التوسع في التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
5. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
6. النهوض بوسائل النقل والاتصالات
7. إنشاء قطاع سياحة مستدام وتنافسي
8. رفع مستوى إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي
9. القضاء على الفقر
10. توطيد أواصر التعاون المالي
11. التحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر حول "خطة التنمية لما بعد عام 2015 والتحديات التنموية التي تواجه الأمة الإسلامية: النهوض بمستوى تقديم الخدمات الأساسية"
12. مشروع جدول الأعمال للدورة الحادية والثلاثين للكومسيك
13. ما يستجد من أعمال
14. اعتماد التقرير

مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو تقديم معلومات مرجعية، واستعراض الوضع الراهن، بشأن مجالات التعاون للكومسيك وبرامجها ومشروعاتها، لعرضها على الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، الذي سينعقد في 13-14 مايو/أيار 2015 في أنقرة، بالجمهورية التركية.

تقدم الوثيقة معلومات مرجعية، وما يلزم من إجراءات، بشأن البنود المدرجة على مشروع جدول الأعمال، وذلك من البند الثاني إلى البند الثاني عشر. ونظرًا لأن بنود جدول الأعمال الأخرى غنية عن الشرح، فلم يتم تضمينها في هذه الوثيقة.

سيتم وضع التقارير والدراسات التي ستوزع مع كل بند من بنود جدول الأعمال على موقع الكومسيك الإلكتروني: (www.comcec.org).

بنود مشروع جدول الأعمال المفصل

البند الثاني

تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

في عام 2013، تم تفعيل استراتيجية الكومسيك التي اعتمدها الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، الذي انعقد في 14-15 أغسطس/آب 2012 في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية.

وتقدم الاستراتيجية آلية تنفيذ محكمة. والأداة الأولى لتفعيل الاستراتيجية هي آلية فريق العمل. وتكفل الاستراتيجية المشاركة الفاعلة والمباشرة للخبراء في البلدان الأعضاء في مجالات التعاون، من خلال الاجتماعات المنتظمة التي تعقدتها فرق العمل. وتهدف فرق العمل إلى تقديم المعارف ونشرها، وإلى تبادل الخبرات والممارسات الجيدة. كما توفر أساساً ملائماً يقوم عليه منبر مشترك للتفاهم وتقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء، من أجل التصدي لما تواجهه من مشكلات مشتركة في مجال التنمية.

أما الأداة الثانية لتنفيذ استراتيجية الكومسيك، فهي "إدارة دورة المشروعات". وتتضمن الاستراتيجية دورة إدارة مشروعات تتسم بالعملية، حيث يمكن للبلدان الأعضاء المشاركة في فرق العمل أن تقدم مشروعاتها المطلوب تمويلها، بطريق المنح التي يقدمها مكتب تنسيق الكومسيك.

وفي إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، عقدت فرق العمل خمسة اجتماعات إلى الآن (أربعة اجتماعات لفريق العمل المعني بالتعاون المالي)، وتشاورت بشأن القضايا والموضوعات المهمة في كل مجال من مجالات التعاون. وترد تفاصيل كل فريق من فرق العمل تحت بنود جدول الأعمال ذات الصلة.

وفي إطار آلية دورة إدارة المشروعات، تم توجيه الدعوة الأولى للمشروعات في 2 سبتمبر/أيلول 2013؛ وفي عام 2014، جرى تنفيذ المشروعات التي نجحت في الحصول على المنحة. وتم توجيه الدعوة الثانية للمشروعات في 1 سبتمبر/أيلول 2014، حيث أبدت البلدان الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي اهتماماً كبيراً بهذه الدعوة. وجرى الإعلان عن القائمة النهائية للمشروعات على موقع الكومسيك الإلكتروني، حيث حصل 17 مشروعاً على حق الحصول على منحة من مكتب تنسيق الكومسيك. ويرد على موقع الكومسيك الوثائق ذات الصلة (www.comcec.org).

وأدى تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى زيادة هائلة في عدد الأنشطة التي تنظمها الكومسيك والمنشورات التي تصدرها، على مدار العام؛ وتشير الأرقام إلى هذه الزيادة، فقد قامت الكومسيك بتنظيم 15 اجتماعاً في عام 2014، وإصدار 33 منشوراً في نفس العام.

وإذ يقتضي نجاح تنفيذ الاستراتيجية فعالية التنسيق والتواصل بين الدول الأعضاء ومكتب تنسيق الكومسيك، فقد تم تحديد نقاط اتصال في كل دولة من الدول الأعضاء لكل مجال من مجالات التعاون. كما يعقد مكتب تنسيق الكومسيك اجتماعات سنوية لنقاط الاتصال، وذلك لضمان عمل آليات الاستراتيجية بسلاسة وكفاءة. وفي هذا الصدد، سينعقد الاجتماع السنوي الثالث لنقاط اتصال فريق العمل الخاص بالكومسيك، في يونيو/حزيران 2015 في أنقرة، بالجمهورية التركية.

إضافةً إلى ذلك، فإن ما تبذله مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي من جهود للتعاون تمثل أهمية خاصة في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. وفي هذا المقام، وتماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الكومسيك، تقوم مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بتنظيم أنشطتها، بما يتفق وأهداف استراتيجية الكومسيك والنتائج المتوقعة.

وأحيطت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، علماً بتقرير سير العمل المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، حيث أبرز ما تحقق من تقدم في تنفيذ الاستراتيجية. وفي هذا الشأن، رحبت الكومسيك في دورتها بما أحرز من تقدم في تنفيذ المشروعات الممولة في إطار الدعوة الأولى لتمويل مشروعات الكومسيك؛ وأشادت بالجهود التي بذلتها فرق العمل نحو تقريب السياسات بين الدول الأعضاء في مجال اختصاصها. كما رحبت الكومسيك، في هذه الدورة، بالتوصيات المعنية بالسياسات، التي طرحتها فرق العمل في اجتماعاتها المنعقدة في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2014. ورحبت الكومسيك كذلك بالأنشطة التي نظمتها في عام 2014 المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (مركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية)، وذلك وفقاً لاستراتيجية الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الحادي والثلاثين، حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها.

البند الثالث

تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي

ترفع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بصورة دورية تقارير استعراض لما جرى تنفيذه من برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي اعتمده الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي لعام 2005.

وقد تم كذلك مناقشة تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي أثناء انعقاد الدورة الثلاثين للكومسيك. وإذ تذكّر الكومسيك، في هذه الدورة، بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، فإنها طلبت من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم تقريراً تقييمياً شاملاً للجنة المتابعة في أثناء انعقاد اجتماعها الحادي والثلاثين، حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج العمل العشري خلال السنوات العشر الأخيرة، مع التركيز الخاص على الإنجازات والتحديات، وكذا التوصيات المعنية بالبرنامج الذي سيعقبه. كما طلبت الكومسيك في دورتها من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم تقريراً لسير العمل حول التحضيرات المتعلقة ببرنامج العمل التالي، إلى لجنة المتابعة للكومسيك في اجتماعها الحادي والثلاثين. وإضافةً إلى ذلك، وجهت الكومسيك في دورتها دعوة للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عند إعداد برنامج عمل عشري جديد، بأن تُشرك جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأجهزة التابعة لها، لإيلاء الاهتمام الواجب باستراتيجية الكومسيك عند صياغة المكون الاقتصادي والتجاري، وذلك لتلافي ازدواجية العمل. وشددت الكومسيك أيضاً، في هذه الدورة، على أهمية متابعة الكومسيك بفاعلية للقسم الاقتصادي والتجاري الذي يشمل برنامج العمل العشري.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في أثناء انعقاد اجتماعها الحادي والثلاثين، حول ما أُحرز من تقدم في تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، وكذا التحضيرات المتعلقة ببرنامج العمل الذي سيعقبه.

البند الرابع

التوسع في التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

إن التجارة هي أحد مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك. وفي إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، عقد فريق العمل المعني بالتجارة خمسة اجتماعات إلى يومنا هذا.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بانعقاد الاجتماعين الثالث والرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة، وأحيطت علماً بالتوصيات المعنية بالسياسات، الصادرة عن الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بالتجارة.

وتماشياً مع القرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الثلاثين، انعقد الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في 26 مارس/آذار 2015، في أنقرة - بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "الارتقاء بدور بنك اعتمادات التصدير (بنك اكسيم)/الوكالات المعنية بائتمان الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ونظر المشاركون في الاجتماع في الدراسة التي عنوانها "الارتقاء بدور بنك اعتمادات التصدير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، المعدة خصيصاً لهذا الاجتماع. وخرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات. وترد المنشورات والعروض على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org)

وسينعقد الاجتماع السادس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في 17 سبتمبر/أيلول 2015، وسيكون موضوعه "تأسيس هيئات فعالة لتيسير التجارة في البلدان الأعضاء في الكومسيك".

كما طلبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، من المركز الإسلامي لتنمية التجارة تنظيم ندوة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، وإجراء دراسة حول الأشكال الجديدة لاتفاقيات التجارة الحرة وجدوى التوقيع على هذه الاتفاقيات التي تضم مجموعات اقتصادية إقليمية تشمل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فضلاً عن أثرها على التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ وطلبت كذلك رفع تقرير إلى الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، حول نتائج الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) ما التحديات الرئيسية التي تواجهها الوكالات المعنية بאתمان الصادرات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟
- ب) ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتحسين مستوى فعالية الوكالات المعنية بאתمان الصادرات القائمة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟
- ج) ما فرص التعاون بين الوكالات المعنية بאתمان الصادرات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

ويرد أيضاً على جدول أعمال الكومسيك عدة برامج ومشروعات مهمة، بغية تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التجارة. وفيما يلي بعض البرامج والأنشطة المستمرة: نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمعارض التجارية الإسلامية، والخريطة الاستراتيجية لتعزيز التجارة، والمساعدة الفنية المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية، وأنشطة تمويل التجارة، وأنشطة التجارة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

- نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

إن نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هو أهم مشروعات الكومسيك لتعزيز التجارة البينية. ويقوم النظام على ثلاث اتفاقيات، ألا وهي: اتفاقية الإطار المؤسسية، وبروتوكول خطة التعريف التفضيلية (بريتاس)، واتفاقية قواعد المنشأ.

وفي 2002، دخلت حيز النفاذ اتفاقية الإطار التي تحدد القواعد والمبادئ العامة للمفاوضات الرامية إلى إنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي فبراير/شباط 2010، دخل حيز النفاذ بروتوكول خطة التعريف التفضيلية الذي يكمل اتفاقية الإطار، وذلك بوضع معدلات تخفيض ملموسة للتعريفات الجمركية. أما قواعد المنشأ التي سيتم تطبيقها لتحديد منشأ المنتجات المؤهلة للحصول على الامتيازات التفضيلية، وفقاً لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فقد دخلت تلك القواعد حيز النفاذ في أغسطس/آب 2011؛ ومن ثم، فقد

اكتمل الأساس القانوني لهذا النظام.

وفي دورتها الثلاثين، أخذت الكومسيك علماً، مع التقدير، بالتطورات الإيجابية بشأن نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما تصديق البحرين على اتفاقية قواعد المنشأ، وتقديم المغرب قائمة الامتيازات. كما رحبت الكومسيك، في هذه الدورة، بإعلان الكويت عن تصديقه على بروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس) واتفاقية قواعد المنشأ؛ وعلى ذلك، تم الانتهاء من متطلبات تفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

إضافة إلى ذلك، وبما يتفق مع القرار ذي الصلة الصادر عن الكومسيك في دورتها الثلاثين، نظم مكتب تنسيق الكومسيك، بالتعاون مع اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا، حلقة تدريبية في 26-27 يناير/كانون الثاني 2015 في أنقرة، للبلدان الأعضاء التي انتهت من التصديق على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومن تقديم قوائم امتيازاتها؛ وكان موضوع الحلقة هو تنفيذ قواعد المنشأ لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وأعربت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، عن تقديرها لما قام به المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، من جهد لتنظيم فعاليات التوعية من أجل رفع مستوى الوعي بين مسؤولي الحكومة والقطاع الخاص في الدول الأعضاء حول فوائد نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك، نيابةً عن الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية، بإحاطة لجنة المتابعة بما أحرز من تقدم في تفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) كيف تقيّم إمكانات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟ وما الآثار التي قد يُحدثها نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في

منظمة التعاون الإسلامي عند تفعيله، على مستويات التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

ب) ما مستوى الوعي بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

ج) ما التدابير التي يمكن اتخاذها للإسراع بوتيرة التنفيذ الناجح لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

- المعارض التجارية الإسلامية

يقيم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المعارض التجارية الإسلامية مرة كل سنتين في أحد البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بغية تشجيع التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة أربعة عشر معرضًا تجاريًا إسلاميًا إلى يومنا هذا. حيث أقيم المعرض التجاري الإسلامي الرابع عشر من 28 أكتوبر/تشرين الأول إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في طهران.

وبالإضافة إلى تلك المعارض، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة معارض خاصة بكل قطاع في الدول الأعضاء. ومنذ انعقاد الدورة الثلاثين للكومسيك، أقيم المؤتمر الثالث للحلال في 8-10 ديسمبر/كانون الأول 2014 في الإمارات العربية المتحدة.

كما سيشهد هذا العام تنظيم معارض خاصة بكل قطاع كما يلي:

- ستستضيف المملكة العربية السعودية "المعرض الثامن للصناعات الزراعية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، في 17-20 مايو/أيار 2015؛
- ستستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة) "المعرض الثاني للسياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، في 19-21 أكتوبر/تشرين الأول 2015؛
- ستنتظم الجمهورية التونسية "المعرض الأول للمنتجات العضوية والمحلية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، في 29 أكتوبر/تشرين الأول-1 نوفمبر/تشرين الثاني 2015؛
- ستستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة) المؤتمر والمعرض الرابع للحلال، في 9-11 ديسمبر/كانون الأول 2015.

وطلبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يستمر في إقامة المعارض المخصصة لكل قطاع، بالتعاون مع الدول الأعضاء، وأن يرفع تقارير منتظمة عن سير عمل المعارض إلى الكومسيك في أثناء انعقاد دوراتها.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بالمعارض التجارية الإسلامية أمام الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) كيف تقيّم أداء المعارض التجارية الإسلامية؟ كيف يمكن تحسين أداء المعارض التجارية؟

- الخريطة الاسترشادية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

اعتمدت الكومسيك، في دورتها الرابعة والعشرين، الخريطة الاسترشادية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك، أنشئت المجموعة التشاورية - بوصفها مجموعة خاصة - وهي مكونة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لمتابعة تنفيذ البرنامج التنفيذي للخريطة الاسترشادية الذي يهدف إلى تحقيق 20% من حجم التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بحلول 2015.

وقد عقدت المجموعة التشاورية إلى الآن سبعة اجتماعات، حيث انعقد الاجتماع الأخير للمجموعة في 2-3 مارس/آذار 2015، في مراكش بالمملكة المغربية. واستعرضت المجموعة في اجتماعها السابع تنفيذ البرنامج التنفيذي لتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (2009-2014).

وشكرت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والأعضاء الآخرين بالفريق التشاوري، على الجهود المبذولة لتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من الفريق الانتهاء من تنفيذ البرنامج التنفيذي كما ينبغي في عام 2015. كما طلبت

الكومسيك في هذه الدورة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إعداد تقرير تقييمي شامل حول تنفيذ الخريطة الاستراتيجية، وتقديمه للجنة المتابعة في اجتماعها الحادي والثلاثين، والكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بصفته المنسق للبرنامج التنفيذي للخريطة الاستراتيجية، برفع تقرير تقييمي شامل إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك حول تنفيذ الخريطة الاستراتيجية، وذلك خلال انعقاد اجتماعها الحادي والثلاثين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) ما الإنجازات الرئيسية التي تمت، والتحديات الرئيسية التي ظهرت، في إطار الخريطة الاستراتيجية لتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

- المساعدة الفنية المتصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية من أجل الاستفادة من النظام الدولي للتجارة، على أساس من الإنصاف والعدل. لهذا الغرض، تنظم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، الدورات التدريبية والندوات وحلقات العمل، بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، بما يحقق النفع للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بانضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية، وشجعت دول منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية على الانضمام إليها؛ كما طلبت من دول منظمة التعاون الإسلامي، الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، أن تقدم الدعم للدول الأعضاء الجاري انضمامها لمنظمة التجارة العالمية. وأهابت الكومسيك في هذه الدورة بكل من البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، أن يواصل تقديم المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بمنظمة التجارة العالمية، وأن يرفعا تقريراً عن أنشطتهما إلى دورات الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي للتنمية التجارة، تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الحادي والثلاثين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(أ) ما التحديات التي تواجهها بلدك لتنفيذ شروط منظمة التجارة العالمية، أو الانضمام إليها؟ وفي هذا الإطار، ما متطلبات بلدك من المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية؟

- أنشطة تمويل التجارة

إن إمكانية الوصول إلى سبل ميسورة الكلفة لتمويل التجارة هي من العوامل المحورية التي تيسر المعاملات التجارية بين رجال الأعمال. وفي هذا السياق، بادرت الكومسيك بإنشاء "برنامج تمويل الصادرات"، الذي يديره البنك الإسلامي للتنمية، من أجل تعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وكان البنك الإسلامي للتنمية هو الذي يقوم بأنشطة تمويل التجارة بصورة رئيسية، في إطار برنامج تمويل الصادرات، حتى تم تفعيل المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية. ومنذ تفعيل المؤسسة، جرى دمج كل قضايا تمويل التجارة داخل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في المؤسسة. إضافة إلى ذلك، وبما يتفق مع القرار ذي الصلة الصادر عن الكومسيك، أنشئت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ضمن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي تضطلع بمهام التأمين على ائتمان الصادرات، بما يخفف من المخاطر التي قد يتعرض لها التجار.

وأعربت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، عن تقديرها لما تقوم به مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة) من أنشطة لتمويل التجارة وتشجيعها، حيث أصدرت اعتمادات بتمويل التجارة بقيمة 5.1 مليار دولار أمريكي في عام 2014. إضافة إلى ذلك، رحبت الكومسيك في دورتها بما قامت به المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة من برامج إنمائية إقليمية ومواضيعية؛ وهي مبادرة المعونة لصالح التجارة للدول العربية، ومبادرة المعونة لصالح التجارة في منطقة البرنامج الخاص المعني باقتصادات وسط آسيا، ومنتدى هيئات تنمية التجارة في دول منظمة التعاون

الإسلامي، وبرنامج جسور التجارة للبلدان العربية-الإفريقية؛ ودعت الدول الأعضاء المعنية للمشاركة بفاعلية ودعم تنفيذ هذه المبادرات.

وترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بصورة منتظمة تقريراً إلى اجتماعات لجنة المتابعة ودورات الكومسيك، حول أنشطتها لتمويل التجارة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً حول أنشطتها المعنية بتمويل التجارة، وتأمين مخاطر ائتمان الصادرات، إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في اجتماعها الحادي والثلاثين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) ما آليات تمويل التجارة التي تنفذها بلادك؟
(ب) هل تنطبق بلادك سياسات/برامج محددة كي يستفيد مجتمع الأعمال بشكل أكبر من خدمات تمويل التجارة التي تقدمها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة؟

- أنشطة مرتبطة بالتجارة يقوم بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

إن معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية هو إحدى المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ويضطلع بمسؤولية الإسهام في توفيق المواصفات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ إذ يهدف المعهد إلى توفيق المواصفات، وإزالة الحواجز الفنية، من أجل تعزيز التجارة فيما بين البلدان الأعضاء.

وتماشياً مع مهمة المعهد، فقد كَثَّفَ جهوده وأنشطته التعاونية. وأنشئت مؤخرًا ثمانى لجاناً فنية تتناول قضايا ما بين قضايا الأغذية الحلال والمواقع الخدمية، تحت مظلة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. ويزداد اهتمام الدول الأعضاء بالمعهد، حيث ارتفع عدد أعضائه إلى 31 عضواً في مارس/آذار 2015.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بانضمام ماليزيا لعضوية معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والبوسنة والهرسك بصفة مراقب؛ وطلبت من الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد، أن تقوم بذلك كي تستفيد مما يقدمه المعهد من خدمات.

الإجراءات المطلوبة: ستقوم الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بإطلاع لجنة المتابعة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المعهد في مجال التجارة.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(أ) أنهى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بنجاح مراحل إضفاء الصبغة المؤسسية، وشكّل ثماني لجانا فنية من أجل القيام بمهامه. ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتوسيع نطاق التعريف بالمعهد وخدماته في الدول الأعضاء؟

البند الخامس

تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

إن المشاركة القوية للقطاع الخاص في اجتماعات الكومسيك، وغيرها من الاجتماعات ذات الصلة والخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي، هي أمر لا غنى عنه لتحقيق نتائج ناجحة. لهذا الغرض، تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة اجتماعات القطاع الخاص، وترفع تقارير منتظمة حول نتائج هذه الاجتماعات إلى الكومسيك في أثناء انعقاد دوراتها. وأحد الأهداف الرئيسية من اجتماعات القطاع الخاص هو توفير منبر لممثلي القطاع الخاص في الدول الأعضاء من أجل اكتشاف فرص جديدة، وإنشاء روابط جديدة فيما بينهم. وقد انعقد إلى الآن 16 اجتماعا للقطاع الخاص. وانعقد الاجتماع السادس عشر للقطاع الخاص، المعني بتعزيز الاستثمار في التجارة والمشاريع المشتركة فيما بين الدول الإسلامية في 19-20 مارس/آذار 2014، في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة.

وأحيطت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، علما بالتوصيات الصادرة عن الاجتماع السادس عشر للقطاع الخاص للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي انعقد في 19-20 مارس/آذار 2014 في

الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة؛ كما أحيطت الكومسيك علما بإعلان الشارقة. ورحبت الكومسيك في دورتها بالجهود التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، لسد فجوة المعلومات بين مؤسسات القطاع الخاص في الدول الأعضاء، وذلك بإنشاء مراكز تطوير الأعمال (المصفق)، وإقامة منتديات للأعمال وبرامج تدريبية وندوات؛ كما أهابت بالغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة أن تستمر في هذه الأنشطة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقدم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تقريرا عن التطورات الأخيرة المتعلقة باجتماعات القطاع الخاص.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) إلى جانب الجهود المتواصلة للقطاع الخاص، ما الخطوات الإضافية الأخرى التي يمكن اتخاذها كي يشارك القطاع الخاص بفاعلية في إطار جهود التعاون الاقتصادي، تحت مظلة الكومسيك؟

البند السادس

النهوض بوسائل النقل والاتصالات

تولي الكومسيك أهمية كبرى للنهوض بالتعاون في مجال النقل والاتصالات فيما بين الدول الأعضاء؛ إذ حددت استراتيجية الكومسيك النقل والاتصالات بوصفهما أحد مجالات التعاون في الكومسيك. وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية، تم تكوين فريق العمل المعني بالنقل والاتصالات، واجتمع إلى الآن خمس مرات.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بانعقاد الاجتماعين الثالث والرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات، وأحيطت علما بالتوصيات المعنية بالسياسات، الصادرة عنه.

ومنذ انعقاد الدورة الثلاثين للكومسيك، عقد فريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات اجتماعه الخامس، في 12 فبراير/شباط 2015، وكان موضوعه "تقييم ملكية الموانئ وهيكل الحوكمة الخاصة بها وأدائها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في مجال زيادة كفاءة الموانئ في بلدانهم. ونظر

المشاركون في الاجتماع في الدراسة التي عنوانها "تقييم ملكية الموانئ وهياكل الحوكمة الخاصة بها وأدائها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، التي أُعدت خصيصاً لهذا الاجتماع. وخرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات. وترد على موقع الكومسيك الإلكتروني محاضر الاجتماعات، وكل المنشورات والعروض ذات الصلة (www.comcec.org)

وسينعقد الاجتماع السادس لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2015، وموضوعه "استعراض النقل الحضري في المدن الكبرى في منظمة التعاون الإسلامي".

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك علمًا بنتائج الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات، وبالتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) ما نوع الحواجز القائمة (حواجز سياسية وقانونية وتشغيلية وإقليمية) في بلادك التي تحول دون تنفيذ زيادة كفاءة الموانئ؟
- ب) ما نوع الإجراءات التي يمكن اتخاذها لرفع مستوى أداء الموانئ في بلادك؟

البند السابع

إنشاء قطاع سياحة مستدام وتنافسي

تعرّف استراتيجية الكومسيك السياحة على أنها أحد مجالات التعاون للكومسيك. وتم تكوين فريق العمل المعني بالسياحة، باعتباره جزءاً من تنفيذ استراتيجية الكومسيك، وعقد خمسة اجتماعات إلى الآن.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بانعقاد الاجتماعين الثالث والرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة، وأحيطت علماً بالتوصيات المعنية بالسياسات التي خرج بها الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بالسياحة.

ومنذ انعقاد الدورة الثلاثين للكومسيك، تم تنظيم الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بالسياحة في 5 فبراير/شباط 2015، وموضوعه "تيسير السفر لتعزيز القدرة على التنقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في تيسير السفر في بلدانهم. ونظر المشاركون في الاجتماع في الدراسة التي عنوانها "تيسير السفر لتعزيز القدرة على التنقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، التي أعدت خصيصاً لهذا الاجتماع. وخرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات. وترد محاضر الاجتماع، وكذلك المنشورات والعروض ذات الصلة، على موقع الكومسيك الإلكتروني (www.comcec.org).

وسينعقد الاجتماع السادس لفريق العمل المعني بالسياحة في 3 سبتمبر/أيلول 2015، وسيكون موضوع الاجتماع "استراتيجيات التسويق الفعالة: حلول مبتكرة قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

وفيما يتعلق بأنشطة التعاون المستمرة في مجال التعاون هذا؛

- انعقدت الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في 3-5 ديسمبر/كانون الأول 2013 في بانجول، في جامبيا. واعتمد اجتماع الدورة الآليات والمعايير اللازمة لاختيار مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي، ولمنح جائزة "ختم التميز للحرف اليدوية" من منظمة التعاون الإسلامي، كما وافق الاجتماع على أعضاء لجنة التنسيق، من أجل تنفيذ إطار العمل المعني بالسياحة. وكذلك، رحب الاجتماع بعرض جمهورية النيجر لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في 2015.

- انعقد الاجتماع الثالث لمنندى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في 29-30 يناير/كانون الثاني 2015، وكان موضوعه "الترويج للمقاصد السياحية والتسويق لها وتمييزها تجارياً على المستوى الدولي". وشدد الاجتماع على أهمية مشاركة أصحاب المصالح المتعددين، باعتبار ذلك عاملاً ضرورياً لنجاح الترويج للمقاصد السياحية، لاسيما باستخدام الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛ وأبرز الاجتماع أهمية برامج تبادل الخبرات، والتعاون الفني، وبناء القدرات فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بشأن الترويج للمقاصد السياحية. وعلى هامش المنندى، كان لدى ممثلي القطاع الخاص في الدول الأعضاء فرصة عقد الاجتماعات المعنية بالتعاملات بين مؤسسات الأعمال مع نظرائهم.

- سينعقد المعرض الثاني للسياحة لمنظمة التعاون الإسلامي في 19-21 أكتوبر/تشرين الأول 2015 في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة.

- سينعقد المؤتمر الخامس للسياحة الصحية في 2015 في مشهد، بجمهورية إيران الإسلامية.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك علمًا بنتائج الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة، وبالتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) ما السياسات والأدوات التي يتستخدمها بلادك لتيسير السفر؟
- ب) ما التحديات التي تواجهها بلادك بشأن تيسير السفر؟
- ج) ما فرص التعاون الممكنة من أجل تيسير السفر فيما بين البلدان الأعضاء؟

البند الثامن

رفع مستوى إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

يحتل التعاون في مجال الزراعة وضعا مهما على جدول أعمال الكومسيك؛ كما حددت استراتيجية الكومسيك الزراعة مجالا من مجالات التعاون المعنية بها الكومسيك. وقد اجتمع فريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة خمس مرات إلى الآن.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بانعقاد الاجتماعات الثاني والثالث والرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة، وأحيطت علما بالتوصيات المعنية بالسياسات التي خرج بها الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بالزراعة.

وتماشيا مع القرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الثلاثين، انعقد الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بالزراعة، في 5 مارس/آذار 2015، في أنقرة؛ وكان موضوعه "تحسين القدرة المؤسسية: تعزيز منظمات المزارعين في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في تعزيز منظمات المزارعين في بلدانهم. ونظر المشاركون في الاجتماع في الدراسة التي عنوانها "تحسين القدرة المؤسسية: تعزيز منظمات المزارعين في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، التي أُعدت خصيصا لهذا الاجتماع. وخرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات. وترد المنشورات والعروض على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org) (www.comcec.org).

وسينعقد الاجتماع السادس لفريق العمل المعني بالزراعة في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2015، وسيكون موضوعه "تعزيز سلاسل القيمة الزراعية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك علماً بنتائج الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة، وبالتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) ما السياسات/البرامج التي تتفدها بلادك لتعزيز منظمات المزارعين؟
(ب) ما التحديات التي تواجهها بلادك في هذا الشأن؟

البند التاسع

القضاء على الفقر

تحتل قضية التخفيف من حدة الفقر وضعًا مهمًا على جدول أعمال الكومسيك، وتحددها استراتيجية الكومسيك مجالاً من مجالات التعاون المعنية بها الكومسيك. وقد عقد فريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر، وهو من أهداف استراتيجية الكومسيك، خمسة اجتماعات إلى يومنا هذا.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بانعقاد الاجتماعات الثاني والثالث والرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر، وأحيطت علماً بالتوصيات المعنية بالسياسات، الصادرة عنه.

وتماشياً مع القرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الثلاثين، انعقد الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر، في 26 فبراير/شباط 2015، في أنقرة؛ وكان موضوعه "سياسات تنشيطية لتحسين وضع الفقراء في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من أفضل الممارسات، وواجهوه من تحديات، ونفذوه من سياسات في النهوض بكفاءة برامج وسياسات التنشيط في البلدان الأعضاء في الكومسيك. ونظر المشاركون في الاجتماع في الدراسة التي عنوانها "سياسات تنشيطية لتحسين وضع الفقراء في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، المعدة خصيصاً لهذا الاجتماع. وخرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات. وترد محاضر الاجتماع، وكذلك المنشورات والعروض ذات الصلة، على موقع الكومسيك الإلكتروني (www.comcec.org).

وسينعقد الاجتماع السادس لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 10 سبتمبر/أيلول 2015، وسيكون موضوعه "تحسين تقديم الخدمات الأساسية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي".

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، حول نتائج الاجتماع الخامس لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر.

كما تواصلت جهود التعاون المستمرة من أجل التخفيف من حدة الفقر تحت رعاية كل من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا، وخطة عمل القطن، والبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

إن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية هو صندوق خاص تابع للبنك الإسلامي للتنمية، وتم إطلاقه رسمياً في عام 2007 بهدف تقليص الفقر في منطقة الكومسيك، وذلك بالتركيز على التنمية البشرية، والزراعة، والتنمية الريفية، والبنية الأساسية، والمشروعات المتناهية الصغر. والصندوق عبارة عن وقف برأس مال أساسي قيمته 10 مليار دولار.

أما البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، فهو برنامج خاص آخر تابع للبنك الإسلامي للتنمية، وجرى إنشاؤه في عام 2008 بهدف الدفع بعجلة النمو الاقتصادي، وإنعاش الإنتاج الزراعي، وخلق فرص عمل في البلدان الأفريقية الأعضاء. وتحدد التمويل المقدم من البرنامج الخاص بتنمية أفريقيا بمبلغ 12 مليار دولار، لفترة خمس سنوات.

وأحيطت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، علماً بمبادرة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لصياغة استراتيجية للفترة 2015-2017، وذلك لتفعيل عملية تنفيذ للمشروعات، وكذا تفعيل دور صندوق التضامن الإسلامي للتنمية؛ ورحبت الكومسيك في تلك الدورة بالجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية لتعبئة الموارد من مؤسسات التمويل المختلفة، بغية تنفيذ البرنامج الخاص بتنمية أفريقيا. وأخيراً، رحبت الكومسيك أيضاً في دورتها بالنتيجة التي خرجت بها حلقة العمل للبنك الإسلامي للتنمية حول "الأثر الاقتصادي والاجتماعي للأوبئة واستجابة منظمة التعاون الإسلامي: حالة الإيبولا"، وأهابت بالدول الأعضاء، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية لتقديم ما يلزم من دعم للبلدان المتضررة من اجتياح فيروس الإيبولا.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً للجنة المتابعة، في اجتماعها الحادي والثلاثين، حول تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا.

برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي

في إطار مبادرة منظمة التعاون الإسلامي للقطن، أعدت الكومسيك - في دورتها الثانية والعشرين - خطة عمل القطن الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي (2007 - 2011)، وصدقت عليها. ثم قامت الكومسيك، في دورتها السادسة والعشرين، بتمديد الخطة لخمس سنوات إضافية (2011-2016).

وفي إطار خطة عمل القطن، تشكلت لجنة المشروعات واللجنة التسييرية. وإلى الآن، انعقدت ستة اجتماعات للجنة التسييرية، وخمسة اجتماعات للجنة المشروعات؛

وأحيطت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، علماً بالتقرير الصادر عن الاجتماع الخامس للجنة المشروعات، الذي انعقد في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 في جدة؛ وطلبت من مركز أنقرة أن يضم 14 مشروعاً في مشروع واحد لبناء القدرات، ويقدمه للبنك الإسلامي للتنمية من أجل تمويله. وبما يتفق مع هذا الطلب، أعد مركز أنقرة مقترح المشروع تحت اسم "مشروع بناء القدرات المعني بتطوير قطاع القطن فيما بين الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وقدمه إلى البنك الإسلامي للتنمية للنظر فيه.

كما نظم مركز أنقرة برامج تدريب وبناء قدرات في مجال القطن. وفي هذا المقام، أحيطت الكومسيك في تلك الدورة علماً مع التقدير بما يبذله مركز أنقرة من جهود لتنظيم الدورات التدريبية في الدول الأعضاء، حول جوانب مختلفة متعلقة بالقطن، وذلك في إطار البرنامج التدريبي للقطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية - بوصفها رئيساً للجنة المشروعات، برفع تقرير إلى لجنة متابعة الكومسيك في اجتماعها الحادي والثلاثين حول الوضع الراهن لعملية تنفيذ خطة عمل القطن.

- البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بادر مركز أنقرة بإنشاء البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2009، بغية تحسين مستوى جودة التعليم والتدريب المهني في الدول الأعضاء. ويرفع المركز التقارير حول التطورات المتعلقة بتنفيذ البرنامج إلى لجنة المتابعة في اجتماعاتها، والكومسيك في دوراتها.

وأحيطت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، علما بالتقرير الصادر عن الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية للرصد، المعنية برنامج التعليم والتدريب المهني في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ وأعربت الكومسيك عن تقديرها لما يبذله مركز أنقرة من جهود متواصلة لإنشاء وتنفيذ برامج ودورات تدريبية مختلفة لبناء القدرات، في مجالات ونطاقات اهتمام مختلفة للدول الأعضاء، وذلك بغرض تعزيز القدرات والنهوض بالموارد البشرية في هذه البلدان.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع مركز أنقرة تقريراً حول تنفيذ برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في اجتماعها الحادي والثلاثين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) ما الوضع الحالي لتوظيف الفقراء والأشخاص المعرضين للفقر في بلدك؟
(ب) ما التحديات المتعلقة بوضع توظيف الفقراء في بلدك؟
(ج) هل يوجد رابط بين تفعيل السياسات/البرامج والحد من الفقر في بلدك؟

البند العشر

توطيد أواصر التعاون المالي

قامت الكومسيك بتكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون المالي بين الدول الأعضاء. وحددت استراتيجية الكومسيك التعاون المالي بأنه أحد مجالات التعاون بين الدول الأعضاء. وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية، أنشئ فريق العمل المعني بالتعاون المالي، واجتمع إلى الآن أربع مرات.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بانعقاد الاجتماعات الأولى والثاني والثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي؛ وأحيطت علما بالتوصيات المعنية بالسياسات التي خرج بها الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بالتعاون المالي.

ووفقاً للقرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الثلاثين، انعقد الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في 19 مارس/آذار 2015، وكان موضوعه "تطوير آلية الرقابة في القطاع المصرفي داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، ونفذوه من سياسات لتطوير آلية الرقابة في القطاع المصرفي في بلدانهم. ونظر المشاركون في الاجتماع في الدراسة التي عنوانها "تطوير آلية الرقابة في القطاع المصرفي داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، التي أعدت خصيصاً لهذا الاجتماع. وخرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات. وترد المنشورات والعروض على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org)

وسينعقد الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2015، وسيكون موضوعه "نظم الدفع في قطاع التجزئة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، حول نتائج الاجتماع الرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي.

إضافةً إلى ذلك، تواصلت الأنشطة المستمرة في مجال التمويل تحت رعاية كل من منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، واجتماعات البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في منظمة التعاون الإسلامي.

- منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بدأت الكومسيك التعاون فيما بين البورصات في عام 2005؛ وهو ما أدى إلى إنشاء منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي. ويركز المنتدى على التوفيق بين القواعد واللوائح الحاكمة لعمليات السوق، وفتح قنوات تواصل بين بورصات منظمة التعاون الإسلامي وما يتصل بها من مؤسسات. وقد أنشأ المنتدى موقعه الإلكتروني الخاص (www.oicexchanges.org) من أجل تعزيز التواصل فيما بين الدول الأعضاء في المنتدى. وانهقد الاجتماع الثامن للمنتدى في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في اسطنبول. وترد التفاصيل المتعلقة بأنشطة المنتدى على الموقع الإلكتروني للمنتدى. وسينعقد الاجتماع التاسع للمنتدى في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، في اسطنبول.

وأحرز المنتدى تقدماً ملحوظاً في توطيد أواصر التعاون فيما بين بورصات الدول الأعضاء. وقد تم الانتهاء بنجاح من إطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك لقياس أداء 50 شركة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. والمؤشر مصمم لقياس أداء 50 شركة من الشركات الرائدة في 19 دولة عضو بمنظمة التعاون الإسلامي. وطلبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم، للترويج لمؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك لقياس أداء 50 شركة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بهدف جعله أداة استثمار فعالة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تخطر بورصة اسطنبول، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، لجنة المتابعة بالتطورات التي طرأت على ساحة التعاون في هذا الصدد.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) تم إطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك بنجاح في عام 2012. كيف يمكن تعزيز التعريف بالمؤشر في الدول الأعضاء وفي جميع أنحاء العالم؟
- (ب) ما التحديات والعقبات الرئيسية التي تحول دون تطبيق آلية فعالة لإدارة المخاطر في قطاع التمويل الإسلامي؟
- (ج) كيف يمكن تحسين آليات إدارة المخاطر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟
- (د) ما الحواجز التي يسهل تخطيها بدرجة أكبر لتحسين الأوضاع المواتية للبلدان الأعضاء، بهدف تعزيز تدفقات رأس المال؟

- منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال

تماشياً مع القرارات المهمة التي خرجت بها الكومسيك، تم إنشاء منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال في عام 2011، بهدف زيادة أنشطة التنسيق والتعاون في إطار بنية أساسية تنظيمية وقانونية، وبما يحقق توافقاً أكبر بين السياسات واللوائح فيما بين الدول الأعضاء. وفي هذا الإطار، عقد المنتدى ثلاثة اجتماعات إلى الآن. وانعقد الاجتماع الثالث للمنتدى في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في اسطنبول. وترد تفاصيل أنشطة المنتدى على موقعه الإلكتروني

(www.comceccmr.org). وسينعقد الاجتماع الرابع للمنتدى في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، في اسطنبول.

ورحبت الكومسيك، في دورتها الثلاثين، بالجهود التي تبذلها مجموعات العمل التابعة لمنتدى الجهات التنظيمية لأسواق رأس المال لإيجاد حلول لأسواق رأس المال الإسلامية، وتوفير قاعدة للبيانات، والتنقيف المالي، وكذا بناء القدرات؛ ودعت الكومسيك الدول الأعضاء لتقديم الدعم لجهود المنتدى، وذلك بالمشاركة في اجتماعاته، والإسهام في جهود التعاون التي تضطلع بها مجموعات العمل.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم هيئة أسواق رأس المال التركية، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، بإحاطة لجنة المتابعة، في اجتماعها الحادي والثلاثين، بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) ما التحديات التي تواجهها بلادك بشأن تعزيز تطوير سوق رأس المال وتنويع المنتجات المالية بما يتماشى مع المعايير الدولية؟
- (ب) هل في بلادك قانون خاص، أو لوائح أو توجيهات خاصة، بشأن الأدوات المالية الإسلامية؟
- (ج) كيف يمكن رفع مستوى الوعي بالقطاع المالي الإسلامي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

- اجتماعات البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في منظمة التعاون الإسلامي

وفقا للقرار الصادر عن الكومسيك فيما يتصل بهذا الشأن، أعيد تنشيط أشكال التعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في الدول الأعضاء. ومنذ عام 2009 والبنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء تجتمع على نحو منتظم بغية تبادل الخبرات، وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في هذا المجال. وعليه، تم إنشاء ثلاثة فرق عمل في المجالات التالية: أنظمة الدفع، والتنظيمات الاحترازية على مستوى الاقتصاد الكلي، وإدارة السيولة في التمويل الإسلامي.

وانعقد الاجتماع الرابع عشر لمحافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 5-6 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 في إندونيسيا، وكان موضوعه "الاستقرار المالي من خلال سياسة التنظيمات الاحترازية على مستوى الاقتصاد الكلي، وترسيخ السوق المالي فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". أما الاجتماع الخامس عشر لمحافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فسينعقد في سورينام في عام 2015. الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مركز أنقرة بإحاطة لجنة المتابعة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بالتعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) ما السياسات/البرامج التي تم تنفيذها في بلادك من أجل ضمان استقرار القطاع المالي؟
(ب) ما تجارب بلادك في تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية للبنوك المركزية/المؤسسات النقدية؟

البند الحادي عشر

التحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر حول "خطة التنمية لما بعد عام 2015 والتحديات التنموية التي تواجه الأمة الإسلامية: النهوض بمستوى تقديم الخدمات الأساسية"

تتعدد جلسات تبادل وجهات النظر بصورة منتظمة في إطار الجلسات الوزارية للكموسيك. وقررت الكموسيك، في دورتها الثلاثين، أن يكون موضوع الجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر، التي ستعقد في الدورة المقبلة للكموسيك "خطة التنمية لما بعد عام 2015 والتحديات التنموية التي تواجه الأمة الإسلامية: النهوض بمستوى تقديم الخدمات الأساسية"؛ وطلبت الكموسيك من فريق عمل الكموسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر الخروج بتوصيات معنية بالسياسات حول هذا الموضوع، وذلك بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها للكموسيك في دورتها الحادية والثلاثين.

كما طلبت الكموسيك في هذه الدورة من البنك الإسلامي للتنمية، ومكتب تنسيق الكموسيك، إجراء دراسة مشتركة تعكس وجهة نظر منظمة التعاون الإسلامي حول الأهداف الإنمائية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015، وتقديم هذه الدراسة إلى الكموسيك في دورتها الحادية والثلاثين.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الحادي والثلاثين، حول التحضيرات اللازمة لجلسة تبادل وجهات النظر وكذا الدراسة المشتركة المشار إليها.

البند الثاني عشر

مشروع جدول الأعمال للدورة الحادية والثلاثين للكومسيك

ستقوم لجنة المتابعة بالنظر في مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك، تحت هذا البند.
